اتحـــاد الصناعـــات المصريـــة
مكتب الالتزام البيئى و التنمية المستدامة

دليل مكتب الالتزام البيئي والتنمية المستدامة
«للمسؤولية الاجتماعية للشركات»

المسؤولية الاجتماعية للشركات

بمجرد تطبيقك نظام المسؤولية الاجتماعية ودمجه في ثقافة مؤسستك وممارسات شركتك،
انقل هذا إلى العالم.
افتخر وشارك تجاربك حتى يمكن للمؤسسات والأفراد الآخرين التعلم من جهودك وتقديرها.
أن «المسؤولية الاجتماعية للشركات» تغيرت من كونها
"شئ جيد يمكن القيام به" إلى "قيمة عمل مركزية تحدد الشركات الأفضل على مستوى الكوكب".

اتحـــاد الصناعـــات المصريـــة
مكتب الالتزام البيئى و التنمية المستدامة

٢٦ أ شارع شريف، الدور السابع، وسط البلد، القاهرة، مصر
تليفون: ٤٦٠٣ ٢٣٩٠ / ٤٧٦٠ ٢٣٩٠ (٠٠٢٠٢)
فاكس: ٤٨١٦ ٢٣٩٠ (٠٠٢٠٢)
info@eco-fei.net
www.eco-fei.org

دليل مكتب الالتزام البيئي والتنمية المستدامة

«للمسؤولية الاجتماعية للشركات»

يقدم مكتب الالتزام البيئي هذا الدليل إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة للتشجيع على ممارسات «المسؤولية الاجتماعية للشركات». و تعد هذه المبادرة اعترافا بأهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تعزيز التنافسية، والابتكار، والنمو المستدام، فضلا عن القيمة الكبرى المضافة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر تنفيذ ممارسات سليمة لـ«المسؤولية الاجتماعية للشركات».

وتهدف إلى تطبيق مفهوم «المسؤولية الاجتماعية للشركات» في فرص العمل وممارساته في الشركات الصغيرة والمتوسطة من أجل تحقيق فوائد على المدى الطويل، وزيادة القدرة التنافسية.

والالتزام بممارسات المسؤولية الاجتماعية لن يعود بالنفع فقط على عمل الشركات ، لكن أيضا على المجتمع ككل انطلاقا من أن استدامة الأعمال واستدامة المجتمعات يتدخلان ويرتبطان ببعضهما بعض بشكل مباشر.

ما هي «المسؤولية الاجتماعية للشركات»؟

يعتبر مفهوم «المسؤولية الاجتماعية للشركات» جديد نسبيا، إلا أن معظم الشركات تقوم ببعض الممارسات المُوصى بها بشكل بديهي وغير رسمي. ربما تكون هذه الشركات على غير دراية بمصطلح «المسؤولية الاجتماعية للشركات»، لكن بشكل طبيعي يمتلك معظمها نهجا مسؤولا نحو الأعمال عندما يتعلق الأمر بالبحث عن موظفيها، والحفاظ على علاقة جيدة في مجتمعها، ومع شركائها في العمل.

تتضمن «المسؤولية الاجتماعية للشركات» للمشروعات/الشركات الصغيرة والمتوسطة ما يلي:

- ممارسات عمل مسؤولة (إدارة العمل بطريقة تعزز المساهمة الإيجابية للمجتمع، وتقلل التأثير السلبي على الأشخاص والبيئة إلى الحد الأدنى).
- مبادرات تطوعية تتجاوز حد المتطلبات القانونية والالتزامات التعاقدية.
- أنشطة تعود بالنفع على الموظفين، والمجتمع، والبيئة.
- المساهمة في تحسين أوضاع جماعات مستهدفة محددة (مساعدة الأقليات وأفراد المجتمع الاقل حظا).
- أنشطة استراتيجية ومستدامة (بدلا من الأنشطة المخصصة لغرض معين أو التي يتم إجرائها مرة واحدة فقط) لإفادة المجتمع أو البيئة.

«المسؤولية الاجتماعية للشركات»

هي أن تكون مسؤولا اجتماعيا، ما يعني ضمان النجاح الاقتصادي للمؤسسة، مع التطرق إلى مشكلات اجتماعية وبيئية تدخل في صميم أنشطتها.

وفقا للمفوضية الأوروبية،

«المسؤولية الاجتماعية للشركات» هي أن تتحمل المؤسسات تأثيرها على المجتمع. يعتبر احترام القانون الساري، والاتفاقيات المشتركة بين الشركاء الاجتماعيين، شرطين أساسيين لتلبية تلك المسؤولية. لتتمكن المؤسسات من تحقيق «المسؤولية الاجتماعية للشركات» بصورة كاملة، ينبغي أن يكون لديها طريقة لدمج المشكلات الاجتماعية، والبيئية، والأخلاقية، والحقوقية، والخاصة بالمستهلك، في عملياتها التجارية واستراتيجيتها المركزية عبر تعاون وثيق مع الشركاء، بهدف:

- زيادة خلق القيم المضافة المشتركة بين الملاك/المساهمين، والمجتمع ككل إلى الحد الأقصى.
- تحديد التأثيرات العكسية المحتملة، وتجنبها، وتخفيفها.

لماذا تطور مفهوم «المسؤولية الاجتماعية للشركات» بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية؟

- العولمة: أصبح العالم مكانا أصغر بكثير فيما يتعلق بالتحرك، والوصول، والتواصل، ما يعني أنه يمكن للمؤسسات التعلم من بعضها بعض ومشاركة الخبرات فيما بينها بشكل أكثر سهولة، لكن هذا يعني أيضا أن أنشطة المؤسسات أصبحت عرضة لفحص دقيق من قبل جمهور أكبر.

- الطبيعة العالمية لبعض القضايا (كالبيئية والصحية)، والاعتماد الاقتصادي والمالي المتبادل، والمسؤولية الجماعية المشتركة، والجهود التي تتخطى حدود الدول.

- التحديات التي تواجه بعض الحكومات: في الوقت الذي تعاني فيه بعض الدول من أجل توفير كافة احتياجات مواطنيها، أصبحت المؤسسات والشركات مصدر إمداد لكثير من الخدمات التي عادة ما تقدمها الحكومة.

- وعي المستهلك المتزايد: أصبح الآن لدى المستثمرين والمانحين والمستهلكين توقعات معينة بخصوص دور المؤسسات تجاه مجتمعاتهم.

فوائد تقديم «المسؤولية الاجتماعية للشركات» في الشركات الصغيرة والمتوسطة:

من الأسهل تطبيق المسؤولية الاجتماعية وتنفيذها في الشركات الصغيرة والمتوسطة عنها في الشركات متعددة الجنسيات/ العالمية للأسباب الآتية:

- عادة ما تكون أكثر مرونة فيما يتعلق بالتنظيم والإدارة.
- لديها عدد أقل من الموظفين، لذلك يكون من الأسهل تقديم أفكار وممارسات جديدة.
- وثيقة الصلة بالمجتمع المحلي وتتمتع بعلاقات قريبة معه.
- عملية صنع القرار الخاصة بها أسرع وأقل صرامة من المؤسسات الأكبر.

فوائد الالتزام بممارسات المسؤولية الاجتماعية هى:

- تنمية قدرات الموظفين: فالموظفين في مؤسستك سيكتسبوا مهارات وكفاءات جديدة.
  - رؤية موحدة، وزيادة الحافز والالتزام بين الموظفين.
  - تعزيز وتحسين السمعة: صورة أفضل محليا ودوليا.
  - الإنتاجية: استكشاف طرق ابتكارية لتحسين المنتجات والكفاءة.
  - قاعدة عملاء أكبر: توسيع لقاعدة العملاء
- مسؤولية الشركة: المواظبة على تطبيق القيم الشخصية.
- اكتساب منظور جديد للعمل.
- خلق إدارة أكثر تنظيما.
- صياغة أهداف ممكنة للمستقبل.
- دمج الأخلاقيات والقيم الشخصية الحالية مع ممارسات العمل اليومية.
- تعلم منهج الاستدامة.
- قدرة الشركة على سرد قصصها الخاصة.
- الشعوربالفخر والاعتزاز لأداء «المسؤولية الاجتماعية للشركات»

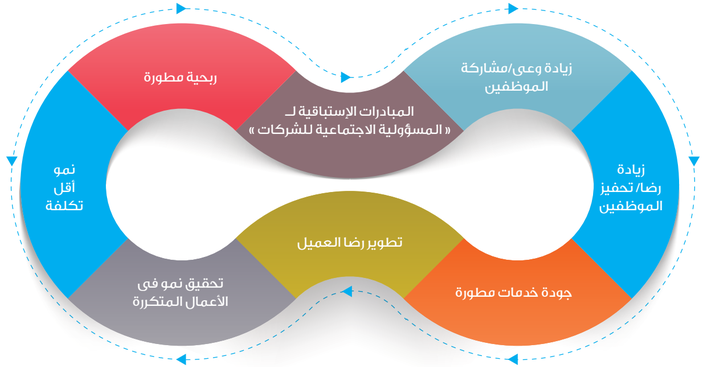

إطلاع الشركاء على أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» يمكن أن يساعد في:

- الحصول على مناقصات / عطاءات دولية .
- الاحتفاظ وجذب أفضل المواهب
- تحسين فرصة الحصول على رأس المال من خلال تقديم دليل للتفوق الإداري في الشركات الصغيرة والمتوسطة ومعلومات عن المخاطر وإدارة الفرص للمؤسسات المالية والبنوك.

تعاون الشركاء في تواصل ثنائي الاتجاه يمكن أن يساعد في:

- تجنب الصراعات عند اتخاذ قرارات متعلقة بالشركاء.
- بناء الثقة مع شركاء متعددين.
- المشاركة في عمليات ابتكار مفتوحة من شأنها تطوير معدل الابتكار وجودته.

التحديات المتوقعة عند الالتزام بممارسات المسؤولية الاجتماعية :

- الافتقار إلى الخبرة: الافتقار إلى خبرة دمج المسؤولية الاجتماعية، والقيمة المضافة، والموارد التي ربما يتم استخدامها.
- مكافآت فورية محدودة من السوق/السلطات العامة ذات الصلة.
- التكاليف المتوقعة.
- صعوبة في تصور الفوائد غير الملموسة.

تطور «المسؤولية الاجتماعية للشركات» :

مع تطور المجتمع والسوق، تطورت أيضا توقعات المستهلكين والشركاء، وأصبحت ممارسات «المسؤولية الاجتماعية للشركات» في الشركات المصرية ضرورة.

في السنوات القليلة الماضية، كان هناك إحساسا متزايدا بالمسؤولية الاجتماعية حيث أصبح القطاع الخاص عبر جميع أنحاء العالم أكثر مشاركة واستثمارا في الأنشطة التنموية تجاه المجتمعات.

تختلف دوافع هذه المشاركة المتزايدة ما بين ضمان أسواق أكثر، وزيادة شهرة العلامة التجارية والاسم، وزيادة نوايا المستهلك والموظف الحسنة، وأن تكون ببساطة مواطن مشارك جيد. أيا كان الدافع، أصبح القطاع الخاص قوة تتزايد بشكل ثابت وأكثر نضجا.

ينبغي دمج ممارسات «المسؤولية الاجتماعية للشركات»المستدامة في قلب العمل وجوهر المؤسسة وثقافتها حيث يعتبر عبء إداري إضافي هو آخر شئ قد تحتاج إليه الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ما لم يدرك كافة الشركاء القيمة المضافة من برنامج «المسؤولية الاجتماعية للشركات» في عملهم، لن يتمكن البرنامج من الاستمرار في النهاية.

نظرا لاختلاف كل مؤسسة وصناعة عن الأخرى، ينبغي تصميم كل برنامج «المسؤولية الاجتماعية للشركات» خصيصا ليلائم ثقافة وطبيعة العمل.

ما الذي يمكن أن يقدمه مكتب الالتزام البيئي إلى مشروعك/شركتك؟

عند تعاوننا مع شركتك، سنأخذ في الاعتبار:

- احتياجاتك وتحدياتك: سوف نقوم بدمج احتياجاتك وتحدياتك في تصميمنا لاستراتيجية «المسؤولية الاجتماعية للشركات» إلى شركتك.
- المجال الخاص بمؤسستك: سنركز على ظروف مؤسستك، ومواردها، ومصالح الشركاء.
- حيثما كان ذلك مناسبا، سنقدم مبادرات جماعية: نقدم مؤسسات تعمل في نفس المجال أو القطاع ونربط بينها لتوفير الموارد وتعزيز التأثير.

05 إلى عمل مستدام
مدمج فى وظائف العمل وأهدافه
واستراتيجيته ورؤيته وثقافته لتعزيز العمل

04 إلى استثمار الشركة المجتمعى
شركات استراتيجية تبادر بها الشركة
(أو المساهمين)

03 إلى شؤون المجتمع
تبرعات استراتيجية مرتبطة بمصالح
العمل (تتضمن تسويق مرتبط بقضية ما)

02 إلى الصدقات
تبرعات غير فعالة للأعمال الخيرية
إذا تطلب الأمر

01 من التركيز على الأرباح
تتواجد الشركة فقط من أجل أرباح
مساهمين قصيرة المدى

مجالات «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الأربعة

من المهم تحديد القضايا ذات الأولوية التي تحتاج إلى معالجتها وفقا لظروف كل مؤسسة. ومع هذا حددنا الأربعة مجالات الأساسية التالية:

١- مكان العمل

٢- البيئة

٣- السوق

٤- المجتمع

كيف يمكن أن تؤثر ممارسات العمل الجيدة مع الموظفين بشكل إيجابي على الشركة؟

العنصر الأساسي في أي عمل ناجح هو الموظفين. يرتبط أداء الشركة مباشرة بمعرفة موظفيها ومهاراتهم، ومواهبهم، وإبداعهم، المبتكر وتحفيزهم. بينما يعتبر الامتثال إلى القواعد والقانون فيما يتعلق بممارسات العمل كافيا بالنسبة للبعض، إلا أنه لا يوجد شك في أن المؤسسات الأكثر نجاحا هي تلك الملتزمة بتلبية حاجات موظفيها والعمل على تطويرهم، ورفاهيتهم.

لا تضمن لك ممارسات العمل الجيدة مع الموظفين – باعتبارك صاحب عمل – الحصول على أفضل ما يمكن من الموظفين فقط، لكنها أيضا تحتفظ بالموظفين الحاليين وتجذب آخرين جدد. يفضل الموظفون بشكل متزايد العمل في شركة مسؤولة اجتماعية، فضلا عن وجود ميول متزايد بين الشركات نحو خلق العديد من فرص مشاركة الموظفين.

أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى القوى العاملة

تتضمن ترتيبات كافية متعلقة بالصحة والأمان في مكان العمل، تحفيز الموظفين وأنظمة التعليم، إمكانية المرونة في ساعات عمل الموظفين، مساهمات من الشركة في رواتب التقاعد و/أو التأمين على حياة الموظفين، والتشاور الإداري مع الموظفين فيما يتعلق بالأمور المهمة.

تبرز الدراسات أن بيئة العمل السعيدة للموظفين، والاستثمار في التدريب والتحفيز، هما العنصرين الأكثر أهمية بالنسبة لمكانة الشركة. للموظفين دور مهم، في تطوير مكانة الشركة والحفاظ عليها. يساهم الموظفون في الاتصالات الشفهية المتعلقة بالعمل، ويساهمون بشكل ملحوظ في دعم مكانته.

موضوعات مهمة لأخذها في الاعتبار:

- إجراءات التوظيف وعلاقات العمل.
- ظروف العمل مثل الراتب، والفوائد المترتبة، وبيئة العمل.
- الصحة والأمان في العمل.
- توزان بين العمل والحياة.

اقتراحات للتحسين من ذلك:

- قم بتصميم كتيب للموظفين يسلط الضوء على شروط توظيفهم، ومسؤولياتهم، والفوائد التي ستعود عليهم.
- قم بتطبيق سياسة تنبذ العنصرية وتوفر المساواة للمرأة والموظفين ذوي الاحتياجات الخاصة، والأقليات أو الجماعات المهمشة الأخرى مثل الشباب أو كبار العاملين.
- قم بتطبيق نظام استجابة قوي في حالة وقوع حوادث عنصرية أو مضايقات.
- قم بتوفير مرتب عادل ومعقول إلى جميع الموظفين.
- قم باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه كافة المخاطر المتعلقة بالصحة والأمان.
- قم بالتشجيع على تطوير فريق العمل، وقم بتوفير وصولا سهلا إلى التدريب والتعلم.
- قم بتقديم ترتيبات عمل مرنة إذا أمكن (العمل من المنزل، المرونة في ساعات العمل، العمل بدوام جزئي).

كيف يمكن أن تساهم الممارسات البيئية الجيدة في نجاح شركتك؟

بغض النظر عن حجم شركتك، ممارساتك لها تأثير كبير على البيئة والمجتمع. ربما يعتقد البعض أن المشكلات البيئية بعيدة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن حتى أصغر المساهمات والتطورات سيكون لها تأثير إيجابي.

في هذا العصر الذي تتناقص فيه مصادر الطاقة، يعتبر الحفاظ على البيئة قرار مالي ذكي. يمكن أن تؤدي إجراءات الحفاظ على البيئة مثل الحفاظ على الطاقة وتجنب التلوث وإدارة المخلفات وإعادة التدوير إلى تخفيضات ملحوظة في النفقات داخل شركتك.

فضلا عن أن الالتزام باللوائح البيئية سيطور من علاقة المؤسسة بالمجتمع المحلي، والموظفين، وشركاء العمل. وفي النهاية، ستؤدي هذه المكاسب إلى نجاح مستدام لعملك.

موضوعات مهمة لأخذها في الاعتبار:

- استخدام الموارد.
- حماية البيئة.
- الشفافية والمسؤولية.
- وعي الموظفين بالمشكلات البيئية.

اقتراحات للتحسين من ذلك:

- تحليل الإجراءات وتحديد مصادر التلوث.
- التأكد من أن استخدام جميع الموارد يتم بكفاءة.
- أخذ الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية في الاعتبار.
- تقليل المخلفات إلى الحد الأدنى، وتقديم طرق إعادة تدوير حيثما كان هذا ممكنا.
- تعزيز كفاءة الطاقة في مؤسستك (عبر استهلاك كهرباء أقل، طباعة ورق أقل... إلخ).

أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى البيئة عبارة عن إجراءات لتقليل التأثيرات السلبية للعمل على البيئة إلى الحد الأدنى. كما تعني أيضا إنتاج سلع وخدمات تساعد بشكل فعال على تطوير البيئة. أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى البيئة الأكثر أهمية هي تلك التي تهتم باستهلاك المواد والطاقة، ومعالجة التلوث والمخلفات بأفضل الطرق الصديقة للبيئة قدر الإمكان، والمسؤولية تجاه المنتج.

كيف تؤدي سياسات سوق جيدة إلى شركة أكثر نجاحا؟

السوق هو بيئة عمل تعمل فيها الشركة – يتضمن هذا مساهمين/مستثمرين، موردين، شركاء عمل، وعملاء. الطريقة التي تتصرف بها المؤسسة في السوق تكون انعكاسا لكيفية أدائها في المجالات الثلاثة الأخرى: مكان العمل، والبيئة، والمجتمع.

الالتزام بممارسات سوق مسؤولة اجتماعيا يساعد شركتك على الاحتفاظ بالعملاء، وأن يتم النظر إليها كشركة موثوقة وذات مصداقية، وأن تصبح مورد مفضل، الوصول إلى أسواق جديدة وعملاء جدد، وأخيرا تجنب المخاطر والمشكلات القانونية.

لضمان النجاح، من الضروري الحفاظ على مكانة شركتك، والحفاظ على كل العلاقات الداخلية والخارجية. يعتبر الحفاظ العلاقات مع الموردين، والعملاء، والشركات الأخرى، والمؤسسات الصناعية، أمرا مهما لتحقيق ازدهار متبادل. للحفاظ على مكانة شركتك، من المهم أن تقوم دائما بالشئ الصحيح في علاقات العمل.

موضوعات مهمة لأخذها في الاعتبار:

- سياسات ضد الفساد.
- تنافسية نزيهة في عملية تملك شركة أخرى.
- جودة المنتج/الخدمة.
- أسعار مقبولة.
- تعزيز المسؤولية الاجتماعية.
- احترام حقوق الملكية.
- تسويق نزيه.
- حماية صحة المستهلك وأمنه.
- نزاعات الشكاوى.
- وعي المستهلك وتعليمه.

اقتراحات للتحسين من ذلك:

- قم بتنفيذ ثقافة قوية ضد الفساد تتضمن قواعد ولوائح قوية تراقب وتوازن كل الأفعال وتثقف الموظفين حول الفساد وكيفية مواجهته.
- تعامل مع عملية تملك شركة أخرى بالكامل وفقا للتشريع التنافسي.
- قم بدمج معايير مساواة عادلة (اجتماعية وبيئية وبين الجنسين) في كل عقود العمل.
- تأكد من توفير المستحقات لكل الموردين في وقتها.
- قم بتعزيز المنتجات والخدمات المستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا.
- قم بحماية المستهلكين من الإعلانات والملصقات الخادعة أو المضللة.
- ساعد المستهلكين على معرفة حقوقهم ومسؤولياتهم المتعلقة بالمعاملات التجارية للمنتج أو الخدمة المقدمة.

تشير أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى السوق إلى الطرق التي تعمل بها الشركة فيما يتعلق بمستهلكيها، وموردیها، ومنافسيها. وتستلزم أمورا مثل إعلانات مسؤولة، التعامل مع شكاوى المستهلك، والممارسات الأخلاقية.

في البيئة الموجهة إلى السوق حاليا، يتوقع أن تقوم الشركة المسؤولة اجتماعيا بأنشطتها بطريقة واضحة، وأن تخلق علاقات إيجابية مع مستثمريها وعملائها وموردیها وشركاء العمل الآخرين. يعتمد نجاح الشركة على المدى الطويل على تمكنها من خلق شبكات مبيعات عالية الجودة مستمرة لمنتجاتها. تتضمن الأمثلة على أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى السوق، سياسات تضمن الالتزام بمعايير أخلاقية، توفير معلومات واضحة ودقيقة حول المنتجات والخدمات، تسوية المستحقات في وقتها (دفع الفواتير)، متابعة شكاوى المستهلكين والموردين وشركاء العمل الآخرين والاستجابة إليها، التعاون مع الشركات الأخرى بخصوص أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» والمشروعات والمعايير الأخلاقية العالية في التسويق والإعلان.

تمارس الشركات اليوم «المسؤولية الاجتماعية للشركات» لأن العملاء يطالبونها بسلوك أكثر أخلاقية.

تساعد أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى السوق الشركات على جذب العملاء والاحتفاظ بهم، وهو ما يضمن بدوره بقاء طويل المدى للشركات. الشركات التي تتبع أنشطة سليمة لـ«المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى السوق تطور هوية اجتماعية إيجابية، وتتمتع بولاء عميل متزايد. عادة ما ترتبط أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى السوق أيضا بأداء مالي أفضل للشركة.

كيف تساهم سياسات المجتمع المسؤولة اجتماعيا في نجاح شركتك:

يوجد ارتباط مباشر بين ازدهار الشركة وربحيتها وبين المجتمع المحيط بها. تعتبر معظم الشركات جزء لا يتجزأ من مجتمعاتها، وبالفعل لديها مشاركة فعالة، وعلاقة سليمة مع الشركات المجاورة. ومع هذا، تتخطى سياسات المجتمع المسؤولة اجتماعيا حد العلاقات الجيدة، وتسعى إلى مشاركة فعالة في المجتمع. أن تكون مشاركا إيجابيا في المجتمع المحلي لن يعزز مكانة شركتك ويزيد من رضا الموظفين فقط (حيث ربما يكون بعض الموظفين من المجتمع المحلي)، بل وأيضا سيساعدك ذلك على تحديد أسواق وفرص عمل جديدة، بناء علاقات مع سلطات محلية وأعضاء مؤثرين في المجتمع، ويسهل شراكات مشاريع المجتمع الجديدة مع الشركات الأخرى. حاول أن تختار أنشطة تتوافق مع أهداف شركتك (أنشطة تثير اهتمام العملاء المحتملين أو تلبي احتياجات التدريب والتوظيف في شركتك)، وتشرك موظفيك، وتكون قادر على توفيرها والاستمرار فيها.

موضوعات مهمة لأخذها في الاعتبار:

- المشاركة المجتمعية.
- تعليم المجتمع المحيط وتثقيفه.
- التأثير الاقتصادي.
- المشكلات الصحية في المجتمع.

اقتراحات للتحسين من ذلك:

- المشاركة في الجمعيات واللجان المحلية.
- الحفاظ على علاقات جيدة مع المسؤولين.
- دعم الشركات المحلية في المجتمع، زيادة الشراء المحلي، والاستعانة بمصادرخارجية لدعم التنمية المحلية.
- أخذ تأثير قرارات الاستثمار على خلق فرص عمل في الاعتبار.
- المساعدة في الحفاظ على الثقافة والتراث المحلي.
- تشجيع موظفيك على تقديم التدريب والتوجيه إلى الآخرين في المجتمع.

أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى المجتمع:

تعرف أنشطة «المسؤولية الاجتماعية للشركات» الموجهة إلى المجتمع بأنها دعم أنشطة المجتمع الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى تنمية المجتمع وقضايا أخرى ذات صلة. تتضمن مثل هذه الأنشطة؛ أنشطة ثقافية، رياضية، وصحية، وترفيهية، وتعليمية، وتقديم المساعدة إلى الفئات ذات الدخل المنخفض، ومشاركة المجتمع. تشير أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات الموجهة إلى المجتمع إلى العلاقات بين الشركة والمواطنين والمجتمعات التي يمكن أن تتأثر بعملها. تتضمن قضايا مثل حقوق الإنسان، والحوار، وشراكات مع المجتمعات التي يحتمل أن تتأثر، ومساهمة فعالة لصالح المجتمع.

يمكن أن تشارك الشركة في مبادرات متنوعة مثل توفير الدعم المالي والمادي إلى الأنشطة والمشاريع المحلية، وتوفير الوقت والمعرفة المهنية لموظفيها إلى المجتمع المحلي. تعتبر الأنشطة الرياضية والثقافية والصحية/الاجتماعية الأكثر شيوعا في الأنشطة المجتمعية .

تساهم الشركات في مجتمعاتهم، خصوصا المحلية، عبر توفير فرص عمل، رواتب، فوائد، وايرادات ضريبية. من ناحية أخرى، تعتمد الشركات على صحة واستقرار وازدهار المجتمعات التي تعمل فيها.

دون شك تؤثر مكانة الشركة في موقعها وصورتها كمشغل وصاحب عمل ومنتج، وأيضا كممثل في المشهد المحلي، على تنافسيتها.

مراجع:

الميثاق العالمي للأمم المتحدة.
توجيهات «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إلى الشركات متعددة الجنسيات/ العالمية.
معلومات من المفوضية الأوروبية، والبرلمان الأوروبي، ومجلس الاتحاد الأوروبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية، ولجنة الأقاليم بالاتحاد الأوروبي.
استراتيجية حديثة للاتحاد الأوروبي ٢٠١١-١٤ حول المسؤولية الاجتماعية للشركات.
المفوضية الأوروبية – المديرية العامة للمؤسسات والصناعة.
مبادئ الأمم المتحدة الإرشادية حول الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

مواقع مفيدة:

لمزيد من المعلومات عن المسئولية الاجتماعية للشركات
www.unglobalcompact.org
www.globalcompactselfassessment.org

لمزيد من المعلومات أو الاستفسار عن خدمات مكتب الالتزام البيئى والتنمية المستدامة:

م. أحمد كمال
مدير تنفيذي
akamal@eco-fei.net

مروة حسين
منسق إعلامي
mhussien@eco-fei.net